

وسائل الشيعة

[197] وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على ا﷑ والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره، ولا يبلغ كنهه أحد، فأشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهى ا﷑ عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب إلى ا﷑ ولم ينزع عنها. (16074) 5 - محمد بن علي بن الحسين قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا إنك تملئ على حافظيك كتابا إلى ربك فتكلم بما يعينك ودع مالا يعينك. ورواه في (المجالس) عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن هارون (1)، عن عبد العظيم بن عبد ا﷑ الحسنى، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (2). (16075) 6 - قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة فطوبى لمن كان نظره عبثا، وصمته تفكرا، وكلامه ذكرا، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شره. ورواه في (المجالس) عن أبيه، عن عبد ا﷑ بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) * (الهامش) * 5 - الفقيه 4: 282 / 837. (1) في الأمالي زيادة عن عبيد ا﷑ بن موسى الرويانى. (2) أمالي الصدوق: 36 / 4. 6 - الفقيه 4: 290 / 872.
